

منذ الانتخابات العراقية المبكرة الأخيرة التي نظمت في أكتوبر ٢٠٢١ تحت وطأة مظاهرات ٢٠١٩ العارمة التي قادها الشباب للمطالبة بالتغيير والإصلاح، بات توسيع دور التيارات الشبابية ومشاركتها السياسية الملمح الأبرز للمحطات الانتخابية.

وبشكل الشباب دون سن ٣٠ عاما أكثر من ٧٠ بالمئة من سكان [العراق](#)، وهو ما يقتضي تفعيل تمثيل الشباب ودورهم السياسي والمجتمعي في الفضاء الوطني العام، بما يتسق وثقلهم الديمغرافي وحيويتهم ونهمهم للإنجاز والإسهام والمشاركة.

فهل ستفرز الانتخابات العامة في دورتها السادسة، خارطة برلمانية ومعادلات سياسية جديدة، تنصف الشباب العراقيين وتمنحهم الدور المستحق؟

هناك مؤشرات إيجابية تدل على تغير كبير ربما هذه المرة، حيث أن نحو ٤٠ بالمئة من المرشحين في هذه الانتخابات هم تحت سن الأربعين، منهم نحو ١٥ بالمئة أعمارهم أقل من ٣٥ عاما

كما تشير الأرقام الرسمية إلى وجود ما يقارب ١٩ مليون ناخب شاب ضمن قائمة الناخبين، من إجمالي نحو ٢٩ مليون ناخب مؤهل، حيث من بين قرابة ٨ آلاف مرشح يتنافسون على ٣٢٩ مقعدا في مجلس النواب، تكاد تشكل الفئة تحت سن الأربعين أقل بقليل من نصفهم.